انه عوض عنها نسمعها كما يجمعون بين الياء والسين في قولهم بسيب كذا
واصطلاحا تحويز الشيء تعرف للشرع بالمعنى المصدري اي التشريع
او مبني على قول الناصر على الحلبي للجواز والتجويز شيء واحد بالذات فانظره
جايزا اي غير حرام فيشمل المندوب والمكروه والواجب الطريقة
في الدين قال الشيخ في بعض من البيانية ولعل الاحسن ان الدين بمعنى التدين
الشرع وهو ظرفي مجازي للاحكام رفع حكم خرج رفع الاباحة الاصلية
بدليل خرج رفعه بما نع التكليف كالموت حتى الزمان ينسخ
حتى هنا ابتدائية فيها معنى الغاية ان الدين عند الله الاسلام
جملة معرفة الطرفين فتفيد الحصر وكاد ينفي التوقف في دلالتها الذي
في حاشية شيخنا ابتدا هذه الامة باعتبار طايفة منها قيل يتجاوزون
لبيت المقدس وروي بالمغرب نفسها لا قليم المعلوم وبالدلو الكبير
اشارة لحرفتهم ياتي امر الله اي يقرب اتيانه فلا ينافي ما ورد تقوم
الساعة على اشرار الناس ويحتمل ان المراد بامر الله الريح اللينة التي
يموتوا بها المومنون قبل توسلا لمقول تبقى بقوته لعل وجهه
انه اخبر بنسخه فيقولون الكاذب لا يكون نبيا لعصمهم الله تعالى
او يتمادون في التكذيب كما هو مذهب اهل الحق مقابله ان الكفر
قبيح عقلي ووجوب معرفة الله تعالى حسن عقلي فلا يصح نسخهما
عدم وقوع نسخ الجميع ان قلت كلام المصنف في الجواز قلنا كان الشيخ
جعل كلامه من الجواز والوقوع ملتفتا له بقوله او لا يشمل وجوب معرفة
الله التفت فيه للجواز وقوله وافهم الخ التفت فيه للوقوع وعليه يظهر
ذكر البعض في المصنف تامل على المختار مما بله لا يعقل نسخ الدلالات
من جملة الاحكام وجوب معرفة الناسخ والمنسوخ وكاينسخ ما ثبت النسخ
واجيب بان المعرفة تتحقق فاذا وجدت كان مزيلا لارتفاع وجوبها
ويظهر تفرع ما هنا على ما ياتي من النسخ لمدرك والا فلا يرد من حكم
ناسخ فلا يعقل نسخ الكل فتدبر كما بين مسلم الثبوت فاعرفه تمسك بعض

تعالى

تعالى كما ياتيه الباطل وفيه ان النسخ ليس من هذا القبيل ولعله يقول في اية
ما ننسخ من اية الشرطية لا تقتضي الوقوع او يحمله على معنى اخر فليتنظر
خلافا لمن منعه تمسكا بان القران قطعي فلا ينسخ باحاد واجيب
بان القطعي متنه لا دلالته لكن انت خبير بان الدلالة قد تكون قطعية
كاية الاستيعاب فالحق ان تعالى لا مانع من نسخه بالاحاد وما
نسخ تلاوته دون حكمه ان قلت لا يدخل هذا في تعريفه السابق
بانه رفع حكم قلت مرجعه نسخ ثبوت احكام القرانية للمتلو
تقديم الصدقة على الفقراء بما تيسر تقربا الى الله تعالى ليطهره حتى
يكون اهلا لما جاء به صلى الله عليه وسلم ولو استلزمه قلة الاسيجابة فان
في السكوت رحمة كما ورد اتركوني ما تركتكم ان الله سكت عن اشياء رحمة لكم
وقد شدد بنو اسرايل في السوال عن المقوم فشدد عليهم بضيق
صفاتها حتى قلت وتكلم الظبية الحق ان حديث الظبية موضوع
كما اصله لكذا قرره شيخنا ولا يخرج عنه شيء من معجزاته ان قلت
ما معنى دخول حنين الجذع فيه مثلا قلت في حاشية العلامة الملوي
اشار لجواب ذلك وهو ان في القران والله على كل شيء قدير ويندرج فيه
جميع المعجزات الطبقة العليا اراد بها ما خرج عن طوق البشر وافرادها
متفاوتة وما من فرد الا ويقدر المولى على اعظم منه كما ذهب اليه الجمهور
راجع لقوله في الطبقة العليا بالمعنى السابق والمقابل يقول لا مجاز
يصح فهم عن الاتيان بمثله مع صلاحية قدرتهم له اولئك ايات
عليه لا يلقى الاية والايتان بخلاف ما قبله وظاهر هذا ولو مع الطول
كاية الكرسي والدين والظاهر خلافه بمدارج النبي بسكون
الياء تخفف للوزن واجماع القرن الثاني راجع لكونه يقظة بالجسم
والروح كطرق العالم لا انا نجوز فوق العرش شيئا الخرق هذا
بعد تسليم انها لا ابواب لها من جملة معجزاته ضرورة انه من ايات القران
تعالى شانه اللام زايدة ولم يلاحظها الشم وهو سكون الهاء للوزن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)